

رسالة يعقوب

فَتَحْرِقُ الْأَعْشَابَ وَتُسْقِطُ أَزْهَارَهَا، وَتَيْلَسُ جَمَالَهَا.
هَكَذَا يَذْبُلُ الْإِنْسَانُ الْغَيِيُّ وَهُوَ مُنْشَغِلٌ فِي أَعْمَالِهِ.

١ مِنْ يَعْقُوبَ عَبْدَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى
شُعْبِ اللَّهِ الْمُشْتَتِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

التَّجَارِبُ لَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ

١٢ هَنِيئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجَرِبَةَ، لِأَنَّهُ سَيَنَالُ
إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ عِنْدَمَا يَجْتَازُ التَّجَرِبَةَ بِنَجَاحٍ، الْإِكْلِيلَ
الَّذِي وَعَدَ بِهِ اللَّهُ جَمِيعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ. ١٣ وَإِذَا تَعَرَّضَ
أَحَدٌ لِلتَّجَرِبَةِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: «هَذِهِ تَجَرِبَةٌ مِنْ
اللَّهِ.» لِأَنَّ اللَّهَ لَا تُغْرِيه الشُّرُورُ، وَهُوَ لَا يُغْرِِي بِهَا
أَحَدًا. ١٤ لَكِنَّ الْإِنْسَانَ يُجْرِبُ بِسَبَبِ شَهَوَاتِهِ الَّتِي
تَجِدِبُهُ وَتُغْرِيه. ١٥ وَعِنْدَمَا تَحْبُلُ الشَّهْوَةُ، تَلِدُ خَطِيئَةً.
وَعِنْدَمَا يَكْتُمِلُ ثَمَرُ الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّهَا تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.
١٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، لَا تَتَخَدَعُوا، ١٧ فَكُلُّ عَطِيَّةٍ
صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهِبَةٍ كَامِلَةٍ، تَأْتِي مِنْ فَوْقٍ، أَيَّ مِنْ
عِنْدِ الْآبِ الَّذِي خَلَقَ أَنْوَارَ السَّمَاءِ. وَعَلَى خِلَافِ
تِلْكَ الْأَنْوَارِ، هُوَ لَا يَتَغَيَّرُ كَظِلَالِهَا الْمُتَقَلِّبَةِ. ١٨ وَهُوَ
قَدْ اخْتَارَ أَنْ يَجْعَلَنا أَوْلَادًا لَهُ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ، لِنَكُونَ
أَهْمَ خَلَائِقِهِ.

الْإِيمَانُ وَالْحِكْمَةُ

١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، عِنْدَمَا تُوَجِّهُونَ أَنْوَاءً كَثِيرَةً مِنْ
التَّجَارِبِ، اعْتَبِرُوا ذَلِكَ دَافِعًا إِلَى أَنْ تَفْرَحُوا كُلَّ الْفَرَحِ.
٢٠ وَذَلِكَ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْتِحَانِ إِيمَانِكُمْ يُؤَلِّدُ فِيكُمْ
الصَّبْرَ. ٢١ فَحَافِظُوا عَلَى هَذَا الصَّبْرِ إِلَى النَّهَايَةِ، لِكَيْ
يَنْتِجَ عَمَلُهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، فَتَصْبِرُوا نَاضِجِينَ وَكَامِلِينَ،
لَا تَنْقُصُكُمْ شَيْءٌ. ٢٢ وَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تَنْقُصُهُ الْحِكْمَةُ، فَلْيَطْلُبْهَا مِنْ
اللَّهِ فَتُعْطَى لَهُ. فَاللَّهُ يُعْطِي جَمِيعَ النَّاسِ بِسَخَاءٍ وَلَا
يُعِيرُهُمْ. ٢٣ لَكِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ بِإِيمَانٍ وَأَنْ لَا يَشْكُ،
لِإِنَّ الَّذِي يَشْكُ يُشَبِّهُ مَوْجَ الْبَحْرِ الَّذِي تَتَلَاَعَبُ بِهِ
الرِّيحُ وَتَقْدِفُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ. ٢٤ فَلَا يَظُنُّ مِثْلَ
ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ سَيَنَالُ شَيْئًا مِنَ الرَّبِّ. ٢٥ فَهُوَ إِنْسَانٌ
لَا يَثْبُتُ عَلَى أَيِّ رَأْيٍ، وَجَمِيعُ شُؤُونِ حَيَاتِهِ غَيْرُ
مُسْتَقَرَّةٍ.

الاسْتِمَاعُ وَالطَّاعَةُ

١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، تَذَكَّرُوا مَا يَلِي: عَلَى كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مُسْرِعًا فِي الْاسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي
الْكَلَامِ، وَمُبْطِئًا فِي الْغَضَبِ. ٢٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ
لَا يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ. ٢١ لِذَلِكَ
تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ خُبْثٍ، وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ يُحِيطُ بِكُمْ،
وَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الَّتِي يَغْرِسُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ،
وَالْقَادِرَةَ عَلَى تَحْلِيلِصِكُمْ.

الغنى الحقيقي

٩ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْفَقِيرِ أَنْ يَفْتَحِرَ بِالْمَكَانَةِ الَّتِي رَفَعَهُ
اللَّهُ إِلَيْهَا. ١٠ وَعَلَى الْمُؤْمِنِ الْغَنِيِّ أَنْ يَفْتَحِرَ بِالتَّوَاضُعِ
الَّذِي مَنَحَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، لِأَنَّ حَيَاتَهُ سَتَنْتَهِي كَمَا تَذْبُلُ
أَزْهَارُ الْحَقُولِ. ١١ تُشْرِقُ الشَّمْسُ بِحَرَارَتِهَا الْمَلْتَهَبَةِ،

أ: ٨: شُعْبِ اللَّهِ. حرفياً: «إلى القبائل الاثنتي عشرة»، تشبيهاً
للمؤمنين بقبائل الشعب الذي اختاره الله قديماً لتتميم مقاصده.

الوَاردَةِ فِي الْكَلِمَةِ الْمَكْتُوبَةِ: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ» كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.»^٩ أَمَّا إِذَا مَيَّزْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَنْتُمْ تَكْسِرُونَ شَرِيعَةَ اللَّهِ.

^{١٠} أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ مَنْ يُطَبِّقُ الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ وَصِيَّةً وَاحِدَةً، يَكُونُ مُذْنِباً بِكَسْرِ الْوَصَايَا كُلِّهَا! ^{١١} فَأَلْذِي قَالَ: «لَا تَزْنِ.»^{١٢} قَالَ أَيْضاً: «لَا تَقْتُلِ.»^{١٣} فَإِنْ كُنْتَ لَا تَزْنِي، لَكِنَّكَ تَقْتُلُ، فَقَدْ كَسَرْتَ الشَّرِيعَةَ. ^{١٤} فَتَكَلَّمُوا وَاعْمَلُوا كَأَنَّا سَيُّحَاكُمُونَ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ بَحْرِيَّةٍ. ^{١٥} لِأَنَّ دَيْثُونََةَ اللَّهِ سَتَكُونُ بِلا رَحْمَةٍ تُجَاهَ عَدِيْبِي الرَّحْمَةِ، أَمَّا الرَّحْمَةُ، فَأَنَّهَا تَنْتَصِرُ عَلَى الدَّيْثُونََةِ!

الإيمان والأعمال

^{١٦} أَمَا الْفَائِدَةُ يَا إِيْحَتِي، إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّهُ يُؤْمِنُ، لَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ؟ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَهُ. ^{١٧} فَلَوْ احتاج أَحَدُ الْإِخْوَةِ أَوْ الْأَخَوَاتِ إِلَى ثِيَابٍ أَوْ طَعَامٍ، فَقَالَ أَحَدُكُمُ لَهُمَا: «ثِيَابُكُمَا اللَّهُ. اسْتَدْفِنَا وَكُلَا حَتَّى الشَّبَعِ!» لَكِنَّكُمْ لَمْ تَعْطُوهُمَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْجَسَدُ مِنْ ثِيَابٍ وَطَعَامٍ، فَمَا الْفَائِدَةُ؟ ^{١٨} هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضاً: إِنْ لَمْ تُرَافَقْ أَعْمَالاً، فَهُوَ إِيمَانٌ مَيِّتٌ.

^{١٩} وَقَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هُنَاكَ مَنْ لَهُ إِيمَانٌ، وَهُنَاكَ مَنْ لَهُ أَعْمَالٌ!» فَأَقُولُ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُظْهِرَ إِيمَانَكَ مِنْ دُونِ أَعْمَالٍ، أَمَّا أَنَا فَأُظْهِرُ إِيمَانِي مِنْ خِلَالِ أَعْمَالِي.

^{٢٠} أَتُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ؟ هَذَا حَسَنٌ! لَكِنْ حَتَّى الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ تُؤْمِنُ بِذَلِكَ وَتَرْتَعِشُ خَوْفاً. ^{٢١} أَيُّهَا الْجَاهِلُ، أَتُرِيدُ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الْإِيمَانَ مِنْ دُونِ أَعْمَالٍ بِلا فَائِدَةٍ؟ ^{٢٢} أَلَمْ يُعَبِّرْ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ بَارًّا فِي نَظَرِ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا قَدَّمَ ابْنَهُ اسْحَقَ عَلَى الْمَذْبَحِ؟

أ ٨:٢١ صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا ١٠: ٢٥-٣٧، نفهم أن المقصود بالصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة.

ب ٨:٢٠ تحب ... نفسك. من كتاب اللاويين ١٩: ١٨.

ج ١١:٢٤ تَزْنِ. من كتاب الخروج ٢٠: ١٤، والثنية ١٨: ٥.

د ١١:٢٥ لا تقتل. من كتاب الخروج ٢٠: ١٣، والثنية ٥: ١٧.

^{٢٣} اعْمَلُوا دَائِماً بِمَا يَقُولُهُ اللَّهُ، وَلَا تَكْتَفُوا بِسَمَاعِ كَلَامِهِ، فَتَخْدَعُوا بِذَلِكَ أَنْفُسَكُمْ. ^{٢٤} لِأَنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، يُشَبِّهُ شَخْصاً يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي مِرَآةٍ. ^{٢٥} فَرَأَى نَفْسَهُ وَلَمْ يُعَيِّرْ بِهَا شَيْئاً، ثُمَّ ذَهَبَ وَنَسِيَ مَا رَأَاهُ! أَمَّا مَنْ يَتَمَعَّنُ فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الْكَامِلَةِ الَّتِي تَحَرَّرْنَا، وَيُدَاوِمُ عَلَى ذَلِكَ دُونَ أَنْ يَنْسِيَ مَا يَسْمَعُ، بَلْ يَعْمَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُبَارِكاً بِسَبَبِ ذَلِكَ.

العبادة الحقيقية

^{٢٦} إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ مُتَدَيِّنٌ، لَكِنَّهُ لَا يُسَيِّطِرُ عَلَى لِسَانِهِ، فَهُوَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ، وَدِيَانَتُهُ بِلا فَائِدَةٍ! ^{٢٧} فَالدَّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ فِي نَظَرِ اللَّهِ أَيْنَا تَتَضَمَّنُ مَا يَتَّبَعُ: أَنْ يَتَعَنَّى الْمُؤْمِنُ بِالْإِيْتَامِ وَالْأَرَامِلِ فِي ظُرُوفِهِمُ الْقَاسِيَةِ، وَأَنْ يَحْفَظَ نَفْسَهُ مِنَ التَّلَوُّثِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ.

أحبوا الجميع

^{٢٨} أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَلَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تُمَيِّزُوا بَيْنَ النَّاسِ. ^{٢٩} فَلَنَفْتَرِضْ أَنْ رَجُلَيْنِ دَخَلَا إِلَى مَكَانٍ اجْتِمَاعِيٍّ: أَحَدُهُمَا يَلْبَسُ ثِيَاباً ثَمِينَةً وَفِي يَدَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ فَقِيرٌ يَلْبَسُ ثِيَاباً قَدِرَةً بِالْيَةِ. ^{٣٠} وَلِنَقُلْ إِنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ اهْتِمَاماً خَاصّاً بِالَّذِي يَلْبَسُ ثِيَاباً ثَمِينَةً، فَقُلْتُمْ لَهُ: «تَفَضَّلْ اجْلِسْ هُنَا فِي أَفْضَلِ مَكَانٍ.» بَيْنَمَا قُلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «قِفْ هُنَاكَ!» أَوْ «اجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ أَقْدَامِنَا!»^{٣١} أَلَا تَضْغُونُ بِذَلِكَ حَوَاجِرَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَتَصْبِحُونَ قَضَاءَ ذَوِي أَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ؟

^{٣٢} اسْمَعُوا يَا إِيْحَتِي الْأَجِبَاءَ، أَلَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ الْفُقَرَاءَ فِي نَظَرِ النَّاسِ، لِيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَوَرَثَةً لِلْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟^{٣٣} أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ أَهَنْتُمْ الْفَقِيرَ! لَكِنْ أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَضْطْهِدُونَكُمْ وَيَسُوفُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمْ؟^{٣٤} أَلَيْسُوا هُمُ الَّذِينَ يُهَيِّنُونَ الْأَسْمَ الْجَمِيلَ الَّذِي تُنْسِبُونَ إِلَيْهِ؟^{٣٥} أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ الصَّوَابَ إِنْ كُنْتُمْ تُطِيعُونَ الْوَصِيَّةَ الْمُلوَكِّيَّةَ

٢٢ فَأَلْت تَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ كَانَ يَعْمَلُ مَعَ أَعْمَالِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنَّ إِيْمَانَهُ قَدْ اكْتَمَلَ بِأَعْمَالِهِ. ٢٣ وَهَكَذَا تَمَّ الْمَكْتُوبُ: «أَمَّنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارَأً بِسَبَبِ إِيْمَانِهِ.» أ لِذَلِكَ دُعِيَ «خَلِيلَ اللَّهِ.» ب ٢٤ فَالْإِنْسَانُ، كَمَا تَرَى، يُعْتَبَرُ بَارَأً أَمَامَ اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ لَا بِالْإِيمَانِ وَحْدَهُ. ٢٥ وَكَذَلِكَ رَاحِبُ السَّاقِطَةِ. أَلَمْ يُعْتَبَرِهَا اللَّهُ بَارَأً عِنْدَمَا رَحِبَتْ بِالْجَاشُوسِيِّينَ، وَسَاعَدَتْهُمَا عَلَى الْهَرَبِ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ؟ ٢٦ فَكَمَا يَكُونُ الْجَسَدُ بِلا رُوحٍ جَسَداً مَيِّتاً، كَذَلِكَ الْإِيمَانُ بِلا أَعْمَالٍ هُوَ إِيْمَانٌ مَيِّتٌ.

السَّيْطَرَةُ عَلَى اللِّسَانِ

٣ لَا يَنْبَغِي، يَا إِخْوَتِي، أَنْ يَصْمِرَ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ مُعَلِّمِينَ. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا، نَحْنُ الْمُعَلِّمِينَ، سَنَحْاسِبُ حِسَاباً أَشَدَّ مِنْ حِسَابِ غَيْرِنَا. ٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا جَمِيعاً نَرْتَكِبُ أخطاءاً كَثِيراً، لَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُخْطِئُ بِالْكَلَامِ، فَهُوَ شَخْصٌ كَامِلٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَيِّرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلَّهُ. ٣ فَحَنَنْ نَضَعُ اللِّجَامَ فِي فَمِ الْخُيُولِ لِكَيْ تُطِيعَنَا، وَنَسْتَطِيعُ بِذَلِكَ أَنْ نُسَيِّرَ عَلَى جَسَدِهَا كُلِّهِ. ٤ أَوْ انْظُرُوا إِلَى الشُّفَنِ مَثَلاً: فَرُغَمَ حَاجَتِهَا الْكَبِيرِ وَالرَّيْحِ الْقَوِيَّةِ الَّتِي تَدْفَعُهَا، نَسْتَطِيعُ أَنْ نُسَيِّرَ عَلَيْهَا بِدَفْعٍ صَغِيرَةٍ، يُحَرِّكُهَا رَبَّانُ السَّوْفِيَّةِ كَيْفَمَا شَاءَ. ٥ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضاً، فَمَنْعَ اللَّهُ عَضْوً صَغِيرَ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ، إِلَّا أَنَّهُ يَتَفَاخَرُ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ. أَلَا تَرَوْنَ كَيْفَ أَنَّ شَرَارَةَ صَغِيرَةٍ يُمَكِّنُ أَنْ تَحْرِقَ غَابَةَ كَبِيرَةً؟ ٦ فَالْلسَانُ يُشْبِهُ النَّارَ. إِنَّهُ يُشْبِهُ عَالِماً مِنَ الشَّرِّ بَيْنَ أَعْضَاءِ جَسَدِنَا، لِأَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَوِّثَ الْجَسَدَ كُلَّهُ، وَيَكُونُ نَاراً تَلْتَهُمْ كُلَّ حَيَاتِنَا! أَمَا نَارُ اللِّسَانِ فَمَصْدَرُهَا جُهِنَّمُ!

٧ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُرَوِّضَ جَمِيعَ الْحَيَوَانِ وَالطُّيُورِ وَالزَّوْاجِفِ وَالْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ، وَقَدْ رَوَّضَهَا

أ ٢٢:٢٢ أَمَّنْ ... إِيْمَانَهُ. مِنْ كِتَابِ التَّكْوِينِ ١٥: ٦١.

ب ٢٢:٢٢ خَلِيلَ اللَّهِ. انْظُرْ أَخْبَارَ الْأَيَّامِ الثَّانِي ٢٠: ٧، إِشْغَاءِ

٨: ٤١.

٢٥: ٢٤ سَاعَدَتْ ... آخِر. انْظُرْ قِصَّةَ رَاحِبٍ فِي

يَشُوعَ ١٢: ٢١-٢٢.

الْحِكْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

١٣ مَنْ هُوَ الْحَكِيمُ وَكَثِيرُ الْمَعْرِفَةِ بَيْنَكُمْ؟ عَلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ أَنْ يُظْهِرَ حِكْمَتَهُ بِسُلُوكِهِ الْحَسَنِ، وَبِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا بِتَوَاضُعٍ نَاجٍ مِنَ الْحِكْمَةِ. ١٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ قُلُوبُكُمْ مَمْلُوءَةً بِالْمَرَارَةِ وَالْحَسَدِ وَالْأَنَانِيَّةِ، فَلَا تَقْتَضِرُوا بِحِكْمَتِكُمْ، فَتَكْذِبُوا وَتَخْفُوا الْحَقِيقَةَ. ١٥ أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ هِيَ حِكْمَةُ أَرْضِيَّةٍ، نَفْسِيَّةٍ، شَيْطَانِيَّةٍ. ١٦ فَحَيْثُمَا يُوجَدُ الْحَسَدُ وَالْأَنَانِيَّةُ، هُنَاكَ الْقَوَضَى وَالشَّرُّ بِأَشْكَالِهِ الْمُتَوَعَّجَةِ. ١٧ أَمَّا الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَهِيَ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ بِالْآخَرِينَ، وَيَسْهُلُ التَّعَامُلُ مَعَهَا. إِنَّهَا مَمْلُوءَةٌ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَهِيَ عَادِلَةٌ، وَمُخْلِصَةٌ. ١٨ فَالْتَمَرُ النَّاجِ عَنْ حَيَاةِ الْبَرِّ، هُوَ التَّمَرُّ الَّذِي يَصْنَعُهُ الْعَامِلُونَ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ، بِطَرِيقَةٍ مُسَالِمَةٍ.

أَعْطِ نَفْسَكَ لِلَّهِ

٤ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْخُصُومَاتُ وَالْمُشَاجَرَاتُ الَّتِي بَيْنَكُمْ؟ أَلَا تَأْتِي مِنْ دَاخِلِكُمْ، وَمِنْ شَهَوَاتِكُمْ الَّتِي تَتَعَارَكُ فِي أَجْسَادِكُمْ دَائِماً؟ ٣ تُرِيدُونَ أَشْيَاءَ، لَكِنْكُمْ لَا تَتَأَلَوْنَهَا. تَقْتُلُونَ وَتَحْسِدُونَ، لَكِنْكُمْ لَا تَتَأَلَوْنَ شَيْئاً، فَتَنْتَحَصِمُونَ وَتَنْتَاجِرُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ لَا تَتَأَلَوْنَ مَا تُرِيدُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ. ٣ وَلَكِنْ حَتَّى عِنْدَمَا تَطْلُبُونَ، لَا تَتَأَلَوْنَ شَيْئاً، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ بِدَوَافِعِ خَاطِفَةٍ، لِكَيْ تَسْتَعْمِلُوا مَا

وَمِثْلُ هَذَا التَّباهي شَرٌّ.^{١٧} فَمَنْ يَعْرِفُ كَيْفَ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَوَابٌ، ثُمَّ يَمْتَنِعُ عَنْ عَمَلِهِ، فَإِنَّهُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً.

تَحْذِيرٌ لِلْأَغْنِيَاءِ

أَسْمِعُوا أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ. نُوحُوا وَابْكُوا بُكَاءً شَدِيداً بِسَبَبِ مَا سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ مُصَائِبٍ.^٢ ثَرَوْتُكُمْ قَدْ تَعَفَّنَتْ، وَفِيَابُكُمْ أَكَلَهَا السُّوسُ.^٣ أَتَلَفَ الصَّدَأُ ذَهَبَكُمْ وَفَضَّنَكُمْ! وَهَذَا الصَّدَأُ سَيَكُونُ دَلِيلَ إِدَانَتِكُمْ، وَسَيَلْتَهُمْ كَالْتَارِ أَجْسَادَكُمْ، فَقَدْ خَزَنْتُمْ أَمْوَالَكُمْ لِأَيَّامٍ اقْتَرَبَتْ نَهَايَتِهَا.^٤ هَا هِيَ أَجُورُ الْعَمَالِ الَّذِينَ حَصَدُوا حَقُولَكُمْ تَصْرُحُ صِدْقَكُمْ، لِأَنَّكُمْ حَرَمْتُمُوهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَجُورِ! وَهَا قَدْ ارْتَفَعَ صَوْتُ صَرَاحِ الْحَصَادِيِّنَ إِلَى مَسَامِعِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ.^٥ عَشِمْتُ حَيَاةَ تَرْفٍ عَلَى الْأَرْضِ وَمَتَّعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ. سَمَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ كَحَيَوَانَاتٍ لِيَوْمِ الذَّبْحِ.^٦ حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ ظُلْماً وَقَتَلْتُمُوهُمْ، وَهُمْ لَمْ يُقَاوِمُواكُمْ.

الصَّبْرُ

فَاصْبِرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى يَوْمِ مَجِيءِ الرَّبِّ. وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الزَّارِعَ يَنْتَظِرُ نَتَاجَ أَرْضِهِ الثَّمِينِ. إِنَّهُ يَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ سُقُوطَ الْمَطَرِ الْمُبَكِّرِ وَالْمُتَأَخِّرِ عَلَى زَرْعِهِ.^٨ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَنْتَظِرُوا أَنْتُمْ أَيْضاً بِصَبْرٍ. شَدَّدُوا قُلُوبَكُمْ، لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَرِيبٌ.

^٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا يَتَذَمَّرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِيَلَّا يُدِينَكُمْ اللَّهُ. هُوَذَا الدَّيَّانُ عَلَى الْبَابِ!

^{١٠} أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَذَكَّرُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، فَهُمْ مِثَالٌ لَنَا فِي الصَّبْرِ وَفِي تَحْمِلِ الْأَلَامِ.^{١١} إِنَّا نَعْتَبِرُهُمْ مُبَارَكِينَ بِسَبَبِ احْتِمَالِهِمْ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ،^٥ وَتَعْلَمُونَ كَيْفَ كَافَاهُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ رَحِيمٌ وَمُحِبٌّ.

تَحْصُلُونَ عَلَيْهِ فِي لَدَاتِكُمْ الشَّخْصِيَّةِ.^٤ أَيُّهَا الْخَائِفُونَ، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مُصَادَقَةَ الْعَالَمِ تَعْنِي مُعَادَاةَ اللَّهِ؟ فَالَّذِي يُرِيدُ الْعَالَمَ صَدِيقاً لَهُ، يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَدُوّاً لِلَّهِ.

^٥ هَلْ تَظُنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ لَا يَعْنِي شَيْئاً عِنْدَمَا يَقُولُ: «الرُّوحُ الَّذِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِينَا تُرِيدُنَا أَنْ نَكُونَ لَهَا وَحِدهَا بِسَبَبِ غَيْرَتِهَا؟»^١ لَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِينَا نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ الْكِتَابُ: «يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُتَكَبِّرِينَ، لَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَتَهُ لِلْمُتَوَاضِعِينَ.»^ب فَاخْضَعُوا لِلَّهِ، وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ.^٨ اقْتَرِبُوا مِنَ اللَّهِ، فَيَقْتَرِبَ مِنْكُمْ. طَهَّرُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَتَقَوُّ قُلُوبَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَقَلِّبُونَ.^٩ احْزَنُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا بِشِدَّةٍ! لِيَتَحَوَّلَ صَحْحُكُمْ إِلَى نُوحٍ، وَسَعَادَتُكُمْ إِلَى كَاتِبَةٍ.^{١٠} تَوَاضَعُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَهُوَ سَيَرْفَعُكُمْ.

لَسْتُمْ قُضَاةٌ

^{١١} امْتَبِعُوا يَا إِخْوَتِي، عَنِ انْتِقَادِ بَعْضِيكُمْ بَعْضاً. كُلُّ مَنْ يَنْتَقِدُ أَخَاهُ، أَوْ يَحْكُمُ عَلَى أَخِيهِ، فَهُوَ يَحْكُمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ. وَإِنْ كُنْتَ تَحْكُمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ، فَأَنْتَ لَا تَعْمَلُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ قَاضِياً لَهَا.^{١٢} لَكِنَّ الْقَاضِيَّ وَمُعْطِي الشَّرِيعَةِ وَاحِدٌ، إِنَّهُ اللَّهُ الْقَادِرُ أَنْ يُخَلِّصَ وَأَنْ يُهْلِكَ. فَمَنْ تَظُنُّ نَفْسَكَ يَا مَنْ تَحْكُمُ عَلَى الْآخَرِينَ؟

اللَّهُ يُخَطِّطُ لِحَيَاتِكَ

^{١٣} أَسْمِعُوا يَا مَنْ تَقُولُونَ: «الْيَوْمَ أَوْ غَدًا سَنَسَافِرُ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَنَسْعَمَلُ وَنَسْجَمَعُ الْمَالَ.»^{١٤} إِنَّا لَنَعْلَمُونَ كَيْفَ سَتَكُونُ حَيَاتُكُمْ غَدًا. أَنْتُمْ كَالْخُبَارِ الَّذِي يَظْهَرُ لَوْحَتٍ قَلِيلٍ ثُمَّ يَخْتَفِي.^{١٥} لَكِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تَقُولُوا دَائِماً: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، سَنَعِيشُ وَنَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا.»^{١٦} لَكِنَّكُمْ تَتَبَاهَوْنَ بِسَبَبِ عَجْرَفَتِكُمْ.

٥:٤:٤: الرَّبُّ الْقَدِيرُ. حرفياً: «رَبِّ صِبْؤوت»، أي رَبُّ قُوَاتِ السَّمَاءِ.

٧:٥:٧: الْمَطَرُ الْمُبَكِّرُ وَالْمُتَأَخِّرُ. أي مَطَرُ الْخَرِيفِ وَمَطَرُ الرَّبِيعِ.

١١:٥:١١: صَبْرُ أَيُّوبِ. رَاجِعْ كِتَابَ أَيُّوبِ.

٥:٤:٤: الرَّوح ... غَيْرَتِهَا. وَيُمْكِنُ تَرْجُمَةُ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ إِلَى: «الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ فِينَا، يَرِيدُنَا لَهُ وَحْدَهُ.» أَوْ: «اللَّهُ يَشْتَأِقُ إِلَى الرُّوحِ الَّذِي خَلَقَهَا فِينَا.» أَوْ: «الرُّوحُ الَّذِي خَلَقَهَا اللَّهُ فِينَا، مَمْلُوءَةٌ بِالْحَسَدِ.» انْظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ ٥:٢٠.

ب:٤:٦: يَقَاوِمُ ... لِلْمُتَوَاضِعِينَ. مِنْ كِتَابِ الْأَمْثَالِ ٣:٣٤.

انْتَبِهُوا إِلَى مَا تَقُولُونَ

بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِخَطَايَاكُمْ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ،
لِكَيْ تَشْفُوا. إِنَّ الصَّلَاةَ الَّتِي يَرْفَعُهَا الْإِنْسَانُ الْبَارُّ
قُوَّةٌ جَدًّا وَفَعَالَةٌ. ^{١٧} كَانَ إِبِلْيَا إِنْسَانًا مِثْلَنَا تَمَامًا. وَقَدْ
صَلَّى بِحَرَارَةٍ كَثِيرَةٍ لَا يَسْقُطُ الْمَطَرُ، فَلَمْ يَسْقُطْ مَطَرٌ
عَلَى الْأَرْضِ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ وَنِصْفٍ. ^{١٨} ثُمَّ صَلَّى
ثَانِيَةً، فَسَقَطَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ
أَثْمَارَهَا.

^{١٢} يَا إِخْوَتِي، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا تَحْلِفُوا بِالسَّمَاءِ
وَلَا بِالْأَرْضِ وَلَا بِأَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا
«نَعَمْ»، «قُولُوا «نَعَمْ». وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «لا»، قُولُوا
«لا»، لِئَلَّا يُدِينَكُمُ اللَّهُ.

قُوَّةُ الصَّلَاةِ

^{١٣} أَوَاجِهُ أَحَدُكُمْ صُعُوبَاتٍ؟ فَلْيُصَلِّ. أَتَيْنَكُم مِّنْ
هُوَ مَسْرُورٌ؟ فَلْيُسَبِّحِ الرَّبَّ. ^{١٤} أَتَيْنَكُم مِّنْ هُوَ مَرِيضٌ؟
فَلْيَدْعُ سُبُوحَ الْكَنِيسَةِ لِكَيْ يُصَلُّوا مِنْ أَجْلِهِ وَيَمَسِّحُوهُ
بِالرَّيِّتِ بِاسْمِ الرَّبِّ. ^{١٥} فَالْصَّلَاةُ الَّتِي تُرْفَعُ بِإِيمَانٍ،
سَتَشْفِي الْمَرِيضَ، وَتُقِيمُهُ الرَّبُّ مِنْ مَرَضِهِ. وَإِنْ كَانَ
قَدْ ارْتَكَبَ خَطَايَا، يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ. ^{١٦} لِذَلِكَ اعْتَرَفُوا

مُسَاعَدَةُ الضَّالِّينَ

^{١٩} أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ حَدَثَ وَابْتَعَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ
الْحَقِّ، وَرَدَّه شَخْصٌ آخَرٌ، ^{٢٠} فَلْيَعْلَمْ ذَلِكَ الَّذِي رَدَّه،
أَنَّ مَنْ يَرُدُّ خَاطِئًا عَنْ طَرِيقِ الضَّلَالِ، يُنْقِذَهُ مِنَ
الْمَوْتِ، وَيَكُونُ سَبَبًا فِي مَغْفِرَةِ خَطَايَاهُ الْكَثِيرَةِ.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>